موقفه من قضية الانتحال فى الشعر الجاهلى إلى إنكار صحة الشعر عند مجموعة من الشعراء ، سنلقى مدرسة أدبية واحدة أطلق عليها اسم المدرسة « الأوسية الزهيرية » نسبة إلى أوس بن حجر وزهير بن أبى سلمى .

سألت د . يوسف خليف

كيف كان تأثر بأفكار أستاذك وهل سرت على نفس المنهج .

قال : كان طه حسين يتراءى لنا رائداً للدراسات الأدبية ، ولم يكن من اليسير أن نتباعد عن تأثير هذه الريادة ، وفى ظنى أن كل تلاميذ طه حسين قد تأثروا به ، ولا يستطيعون إنكار هذا التأثير فى بعض جوانب مناهجهم العلمية .. وقد تأثرت به فى أخذى بنظرية الشك وتقسيم الشعر الجاهلى إلى عصور أخرى غير التى انتهى طه حسين إلى وجودها .

وقد تأثرت كذلك بالمنهج الاجتماعى الذى سار عليه طه حسين . هذا المنهج الذى نرده إلى الفرنسى(تين) .

سألت د. يوسف خليف

كيف عالجت قضية الانتحال فى الشعر الجاهلى ؟

قال : لقد دعوت إلى اصطناع منهج علماء الحديث النبوى فى حسم قضية الشك والانتحال فى الشعر الجاهلى ، ومعروف أن علماء الحديث اعتمدوا فى منهجهم على مناقشة السند والمتن .

سألت : هل كان طه حسين موضوعيا فى دراسته للشعر الجاهلى وفى آرائه فيما يتعلق بقضية الانتحال ؟

قال د. يوسف

الأمر الذى لا شك فيه أن د. طه حسين كان مغاليا وكان على قدر كبير من المبالغة والتطرف فى نظريته .